

درس فجر الثلاثاء 91/3/0441 هـ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والتجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. والارض وضعها للانام. فيها فاكهة - 00:00:19

الاكمام والحب ذو العصر والريحان فبأي الاء ربكم تكذبان. نعم الحمد لله هذه سورة الرحمن افتتحت بهذا الاسم الشريف الرحمن والسورة المكية وقد تكرر فيها التذكرة بنعم الله. فهي الالاء فبأي الاء ربكم. والخطاب - 00:00:49

فيها للجن والانسان. فبأي الاء يردكم عن خطاب للجن والانسان وبدأ سبحانه وتعالى بذكر منه على على عباده النعم العامة والخاصة الرحمن علم القرآن. هذه اعظم نعمة تعليم القرآن تعلم القرآن - 00:01:44

بارسال محمد صلى الله عليه وسلم وان جاء للقرآن عليه علم الناس الكتاب يعلمهم الكتاب والحكمة كتاب القرآن والحكمة والسنة القرآن الحركة الانسان وهذا من عظيم اياته خلق الانسان من ايات الله العظيمة - 00:02:19

من نفس واحدة وخلق منها زوجها منهم رجالا كثيرا وكل هذه البشرية تعود الى نفس واحدة ومن نعمه على الانسان ان علمه البيان النطق التعبير وجعل له وخلق له الالات - 00:02:53

الات ذلك اللسان والشفتين وهذا هو وركب فيه العقل ويقدر على ان يعبر بما في نفسه ويفسح الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان كذلك من ايات الله ونعم الشمس والقمر - 00:03:21

ومن حكمة خلقهما وترتيبهما على هذا النظام معرفة الحساب كما قال تعالى لتعلموا عدد السنين والحساب والذي جعل الشمس ضياء والقمر قدر وما نزل والنجم والشجر النجم هي جنس النجوم. جنس النجوم في السماء - 00:03:53

والشجر ما ينبته الله في في هذه الارض من انواع الاشجار التي يأكل منها الناس والالعاب يأكل منها الناس والانعام والنجم والشجر والسودان والسماء رفع ووضع الميزان وضع الميزان الا تطرق في الميزان - 00:04:33

الميزان الحسي الذي يعرفه الناس ويذنون به والميزان الذي انزله الله على رسle وهو العدل الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وقد ارسلنا رسلا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - 00:05:09

الا تطعوا في الميزان واقيموا الوجه بالقسط يأمر الله عباده بالعدل في الوزن يحيف ولا يطفف لا يحييكم ولا يطهرون بل يوفون الوائل الكيل والوجه الا تطعوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تحشروا الميزان - 00:05:40

والارض وضعها للائم الارض خلقها وبسطها وفرشها للانسان والحيوان يعيش على ظهرها ويعيش بما خلق الله فيها من الخيرات والارض وضعها الانام. فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان - 00:06:14

هذه انواع مما يخرجه الله من الارض للانسان والحيوان ما يخرجه الله من الاشجار والنبات ومما يأكل الناس والانام مما يأكل الناس ولا ينام والنقل ذات الاثمان والحب للعصر والعصر - 00:06:44

هو التبن وهو الذي ما يحصل من بعد تحطيم القصب قصب الزرع ودقته البهائم او الالات يخرج من يحصل منه العصر وهو وهو التبن معروف نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:07

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى
قال رحمة الله تفسير سورة الرحمن وهي مكية باسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن علمنا القرآن الايات - 00:07:41
هذه السورة كريمة الجليلة. افتتحها باسمه الرحمن رحمته وعموم احسانه وجزيل بره. وواسع فضله ثم ذكر ما يدل على رحمته
واثرها الذي اوصله الله الى عباده من النعم الدينية والدنيا - 00:08:15
والاخروية وبعد كل جنس ونوع من نعمة يتبناها افتقلين لشكراً ويقول لا تكذبن. فذكر انه علم القرآن اي علم عباده الفاظه ومعانيه.
ويسرها على عباده وهذا اعظم منة ورحمة رحم بها العباد. حيث انزل عليهم - 00:08:55
قرآن عربياً باحسن الالفاظ. واوضح المعاني مشتمل على كل خير تاجر عن كل شر خلق الانسان في احسن تقويم كامل الاعضاء
مستوفى الاجزاء محكم البناء قد اتقن الباري تعالى البديع - 00:09:41
القاه اي اتقان. ومميزه على سائر الحيوانات بان علمه البيان اي التبيين عما في ضميره. وهذا شامل تعليم النطق والتعليم الخطي.
فالبيان الذي ميز الله به الادمي وعلى غيره من اجل نعمه وابكرها عليه. الشمس هو القمر بحسبان اي خلق الله. الشمس - 00:10:13
القمر وسخرهما يجريان بحساب بحسبان اي نجوم السماء. واسجار الارض تعرف ربها وتتسجد - 00:10:50
وتطيع وتخضع وتنقاد لما سخرها له من مصالحهم والسماء رفعها سقفاً للمخلوقات الارضية وضع الميزان اين العدل بين العباد في
الاقوال والافعال وليس المراد به الميزان المعروف وحده بل هو كما ذكرنا يدخل فيه الميزان المعروف ومكيال الذي - 00:11:26
يقال به الاشياء والمقادير والمساحات التي تضبط بها المجهولات. والحقائق التي يفصل بها بين المخلوقات. ويقام بها العدل
بينهم لهذا قال الا تطغوا في الميزان. اي انزل الله الميزان لان لا تتجاوزوا الحد - 00:12:02
في حقوق والامور فان الامر لو كان يرجع الى عقولكم. وارائكم لحصل من قال لي والله به عليم ولفسدت السماوات والارض ومن
فيهن واقيموا الوزن قائما بالعدل. الذي تصل اليه الذي تصل اليه مقدرتكم - 00:12:32
وامكانكم ولا تخسروا الميزان اي لا تقصوه وتعلموا بضده. وهو الجور والظلم من الله وضعه الله على ما كانت عليه من الكثافة
والاستقرار واختلاف اوصافها واحوالها للنام اي للخلق لكي يستقروا عليها وتكون لهم مهاداً وفراشاً - 00:13:02
يبنون بها ويحرثون ويغرسون ويحفرون ويسلكون سبلها فجاجاً وينتفعون بمعانها وجميع ما فيها مما تدعوا اليه حاجتهم بل
ضرورتهم. ثم ذكر ما من الاقوات الضرورية فقال فيها فاكهة وهي جميع الاشجار التي - 00:13:32
تتمر الثمرات التي يتفكر بها العباد من العنبر والتين والرمان والتفاح وغير ذلك والنخل والنخل ذات الاصمام. اي ذات الوعاء الذي
ينفرق عن التي تخرج شيئاً فشيئاً حتى تتم فتكون قوتاً يدخل ويؤكل ويترزود منه المقيم والمسافر. وفاكهه - 00:14:00
لذينه من احسن الفواكه والحب ذو العصف اي ذو الساق الذي يدس والحب ذو العصف اي ذو الساق الذي يداس فينتفع به فينتفع
ابنه للانعام وغيرها ويدخل في دارك حب حب - 00:14:31
ويدخل في ذلك حب البر والشعير والذرة والارض والدخن وغير ذلك وين رايح ان يحتمل ان المراد به جميع الارزاق التي يأكلها
الادميون. فيكون هذا من باب عطف العام على الخاص. ويكون الله قد امتن - 00:15:00
الي عباده بالقوت والرزق عموماً وخصوصاً ويحتمل ان المراد بالريحان الريحان المعروف وان الله امتن على عباده بما يسره في
الارض من انواع الروائح الطيبة والشمائم الفاخرة التي تسر الارواح وتشعر لها النفوس - 00:15:26
ولما ذكر جملة كثيرة من نعمه التي تشاهد بالابصار والبصر. وكان الخطاب الثقلين الجن والانسان قررهم تعالى بنعمه فقال فبأي الاء
ربكما تكذبان اي فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان. وما احسن جواب الجن حين تلا عليهم النبي - 00:15:51
صلى الله عليه وسلم. هذه السورة فكلما مر بقوله فبأي آلاء ربكم تكذبان الا قالوا ولا بشيء من الـ من الكـ ربـنا نـكـذـبـ فـلكـ الحـمدـ فـهـكـذاـ
ينبغـيـ للـعـبـدـ اـذـ تـلـيـتـ عـلـيـهـ نـعـمـ اللهـ وـالـاءـ انـ يـقـرـ بـهـ وـيـشـكـ - 00:16:21
ويـحـمدـ اللهـ عـلـيـهـ ثـمـ قـالـ تـعـالـيـ خـلـقـ الـانـسـانـ اـحـسـنـتـ نـعـمـ اليـكـ الحـمدـ لـلـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـيـهـ الـ

وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:16:48

قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى واسكته فسيح جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمة الله تعالى - 00:17:28

خامسا هذه النعوت العظيمة التي اخبر بها عن الله لا يمكن التعبير عن اثار معرفتها في قلوب العارفين بها من التعظيم والاجلال الذي ليس له نظير ومن الود والسرور والابتهاج الذي لذات الدنيا بالنسبة اليه اقل من قطرة بالنسبة الى البحر - 00:17:49
وهم خلق لا يحصى عددهم الا الذي خلقهم وهو خلق لا يحصي عددهم الا الذي خلقهم عددهم الا الذي خلقهم وهم علية الخلق وخلاصة الوجود واكمel الناس اخلاقا وادابا وارجحهم عقولا واصوبهم - 00:18:19

الا وقد اتفقوا على هذا الامر العظيم ليس اتفاقا علميا فحسب بل هو اتفاق اعتقاد علمي يقيني وجدا في ضروري وهذا الاتفاق الذي ليس له نظير وهو من اثار ما اخبر به النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:52

عن ربه من من الكمالات من اعظم البراهين على صدق رسالته وصحة ما جاء به من التوحيد الخالص فان قلت قد يتفق طوائف من الخلق على بعض الامور التي ليست بحق ويكثرن جدا - 00:19:17

ويكثرن جده وقد اتفق العقلا على ان ذلك ليس دليلا على صوابهم ان لم يكن لهم في ذلك برهان الجواب ان الامر كذلك ولكن ما ذكرنا من اتفاق اهل المعرفة بالله لا يشبهه شيء من تواطؤ الطوائف واتفاقية - 00:19:40

كما ذكرنا انه مبني على العلم اليقيني والبرهان الوجданى والآثار الجميلة الجليلة التي لا يمكن ان تقع خطأ او عن غير بصيرة وهم بهذا الوصف الذي ذكرنا. ولهذا قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولي العلم - 00:20:05

قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فذكر شهادتي اولي البصائر من الانبياء والعلماء الربانيين على التوحيد وانها من اعظم البراهين عليه وكذلك اخبر عن الملائكة والجنة والنار وتفاصيل ذلك باسمه يعلم انه لا يمكن ان يأتي بها الا نبي مرسى - 00:20:36
موسى عليه من الله بذلك معارف الخلق وعلومهم تقصير غایة القصور عن بيان عن بعض ذلك ولكنها رحمة الله وهدايته لعباده بعثها على يد خاتم الرسل واكمelهم رسالة - 00:21:10

وحيطهم من هذه الرحمة بحسب نصيبهم من هذه الهدایة واما الغيوب الحاضرة والمستقبلة الدالة الدالة كل واحد منها على صدقه وحقيقة ما جاء به فكيف بجميعها فكيف اذا انضمت الى براهين رسالته؟ التي لا تحصى اجناسها فضلا عن افرادها - 00:21:30

ومن ذلك ما جاء في القرآن من وعده لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يتم الله امره وينصره. ويعلی دینه ويظهره على الدين كله ويخذل اعداءه و يجعلهم مغلوبين مقهورين اذلين - 00:22:02

وهذا كثير جدا مثل قوله تعالى والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون والله متم نوره ولو كره الكافرون وينصرك الله نصرا عزيزا وينصرك الله نصرا عزيزا - 00:22:26

وقاتلواهم حتى لا تكون فتنته ويكون الدين كله لله قل الذي قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاجر ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم - 00:22:50

يغلبون يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. الى غير ذلك من الآيات التي اخبر بها التي اخبر بها بهذه الامر العظيمة والاواعاد الصادقة التي وقعت طبق التي وقعت طبق ما اخبر الله به - 00:23:14

تزداد بذلك المؤمنون ايمانا. ولهذا يذكر تعالى نعمته في قوله تذكيرا لعباده. لعباده للمؤمنين واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفهم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون - 00:23:41

وكذلك قوله يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويفسر لكم والله غفور رحيم وقد فعل ذلك - 00:24:08

وقوله لرسوله والمؤمنين وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وقد فعل واحبر ان صبح الحدي الحديبية فتح مبين. مع ما فيه من تلك الشروط التي كرهها اكثرا المؤمنين - 00:24:26

ثم تبين لكل احد بعد ذلك انه فتح مبين فيه من المصالح للسلام وال المسلمين لا يمكن احصاؤه. ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:24:49](#)

وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله. وقد وقع ذلك كله واخباره انه سيتوب على كثير من ائمة الكفر. وينصر عباده عليهم [00:25:12](#) قوله قاتلوكم يعذبهم الله بآيديكم ويذبحهم وينصركم عليهم. ويشفى صدور قوم مؤمنين. ويذهب غيظ قلوبهم ويتوسل [الله على من يشاء](#) قوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم. قوله عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم وقد فعل ذلك - [00:25:41](#)

وقوله تعالى سيدل السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم. وقد قالوا ذلك وقوله فسيكفيكم الله والله يعصمك من الناس. اليك [الله بكاف عبده](#)? واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوا ليثبتوا - [00:26:00](#)

او يقتلكم او يخرجكم ويمكركم الله والله خير الماكرين انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فمهد الكافرين امهاتهم رويدا وقد اوقع [بهم مصدق](#) وقد اوقع بهم مصدق ذلك من الاخذات ما اوقع - [00:26:21](#)

وقوله ولآخرة خير لك من الاولى. اي كل حالة متاخرة من احوالك خير لك من سابقتها ومن تتبع سيرته واحواله صلى الله عليه [وسلم](#). وجد ذلك عيانا كل وقت خير مما قبله في العز والتمكين واقامة الدين - [00:26:45](#)

الى ان قال في اخر حياته اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال تعالى الف لام ميم غلب [الروم](#) في ادنى الارض وهم من بعد غلبيهم سيفلبون. في بضع سنين. وقد وقع ذلك - [00:27:08](#)

كما اخبر وقال تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسيعلم الذين كفروا لمن وسيعلم الذين وسيعلم الكفار لمن عقب الدار [وهذا وعيده](#) بان عواقبهم ستكون وخيمة فوقع الطبق ما اخبروا - [00:27:31](#)

وقوله فستبصر ويبصرون بآيكم المفتون. وقد ابصر كل احد انهم هم المفتونون وقوله فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. [سيجعل الله بعد عسر يسرا](#). وقد يسر الله الامر بعد - [00:27:54](#)

عسرها ووسعها بعد ضيقها وشتدتها وقوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من [قبلهم](#) ولا ان لهم دينهم الذي قضى لهم ولبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - [00:28:15](#)

وقد فعل وله الحمد ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. وقال قال تعالى قل للمخالفين من الاعراب [ستدعون الى قوم اولي](#) بأس شديد تقاتلونهم - [00:28:40](#)

او يسلمون وقد دعوا لذلك في وقت ابي بكر وعمر والخلفاء والملوك الصالحين وقوله انا لننصر رسلينا والذين امنوا في الحياة [الدنيا](#) ويوم يقوم الاشهاد. وكان حقا علينا المؤمنين اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - [00:29:00](#)

وقوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين وقوله سيقول [المخالفون](#) وقوله سيختلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم - [00:29:29](#)

وقد قالوا ما ذكر الله انهم سيقولونه وقوله تعالى ان يقول احسن الله اليك المقصود ان الشیخ هذه الآيات كلها لتضمنها اخبار [مستقبلية](#) ان القرآن قد تضمن اخبارا امور مستقبلا فوقعت كما - [00:29:50](#)

كما اخبر سبحانه وتعالى وهذا من دلائل النبوة من جاء به من انباء الغيب فالله يغفر عن امور ماضية [وعن امور المستقبل وكلها من انباء الريب](#) - [00:30:16](#)

ما كنت تعلم وانت ولا قومك ذلك من انباء الريب الوحي اليك وما كنت لديهم اذ اجمع امرهم وهم يمكرون ومن براهين ذكر القرآن [وصدق من جاء به](#) فاشتمل عليه من غيوب من اخبار المستقبلية - [00:30:43](#)

ثم وقعت كما كما جاءت في الآيات هو الشواهد في هذا المعنى نعم يا محمد الرحمن احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى [الله وسلم](#) وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:31:05](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في طرق الحكمية في السياسة الشرعية وخبر الفاسق

وشهادته لرده مأخذان احدهما عدم الوثوق به اذ تحمله قلة مبالغه بدينه ونقصان وقار الله في قلبه على تعمد الكذب - 00:31:43

الثاني اجره على اعلانه بفسقه ومجاهرته به وقبول شهادته ابطال لهذا الغرض المطلوب شرعا فاذا علم صدق لهجة الفاسق وانه من اصدق الناس وان فإذا علم صدق لهجة الفاسق. هم. وانه من اصدق الناس - 00:32:12

وان كان فسقه بغير الكذب فلا وجه لرد شهادته وقد استأجر النبي صلى الله عليه وسلم هاديا يدله على طريق المدينة. وهو مشرك على دين قومه ولكن لما وثق بقوله امنه ودفع اليه راحلته وقبل دلالته. لكن لما وثق به - 00:32:38

احسن الله اليكم ولكن لما وثق به بقوله امنه ودفع اليه راحلته وقبل دلالته وقد قال اصبع ابن الفرج اذا شهد اذا شهد الفاسق عند الحاكم وجب عليه التوقف في القضية - 00:33:03

وقد يحتاج له بقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنباً فتبيّنوا وحرف المسألة ان مدار قبول الشهادة وردها على غلبة ظن الصدق وعدمه والصواب المقطوع به ان العدالة تتبعض. فيكون الرجل عدلا في شيء - 00:33:24

لاسقا في شيء فإذا تبين للحاكم انه عدل فيما شهد به قبل شهادته ولم يضره فسقه في غيره ومن ومن عرف شروط العدالة وعرف ما عليه الناس تبين له الصواب في هذه المسألة والله اعلم - 00:33:50

فصل الطريق السابع عشر الحكم بشهادة الكافر وهذه المسألة لها صورتان. احدهما شهادة الكفار بعضهم على بعض والثانية شهادتهم على المسلمين تأمل المسألة الاولى فقد اختلف فيها الناس قدیماً وحدیثاً - 00:34:12

وقال حنبل حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حصين عن الشعبي قال تجوز شهادة اليهودي على النصراني. قال وسمعت ابا عبد الله قال تجوز شهادة بعضهم على بعض فاما على المسلمين فلا تجوز. وتجوز شهادة المسلم عليهم. وقال في رواية ابي داود -

00:34:39

وإذا جاءت التهمة لم تقبل الشهادة المتهم نشهد على المسلم بالباطل اما المسلم فليس متهمها هذا هو الاصل نعم عليكم قال في رواية ابي داود والمروني وحرب والميموني وابي الحارث وجعفر بن محمد ويعقوب ابن بختان وابي طالب. واحتج في رواية ابي داود -

00:35:05

بقوله تعالى فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء. صالح وصالح ابني وابي حامد الخفاف واسماعيل ابن سعيد الشالنجي واسحاق ابن منصور ومهنى ابن يحيى فقال له مهنى ارأيت ان عدلو؟ قال فمن يعدلهم العلوج منهم وافضلهم يشرب الخمر ويأكل الخنزير فكيف يعدل - 00:35:36

ونص في رواية هؤلاء انه لا تجوز شهادة بعضهم على بعض ولا على غيرهم البتة. لأن الله سبحانه وتعالى قال ممن ترضون من الشهداء وليسوا ممن نرضاه. قال الخلال فقد روی هؤلاء النفر وهم قريب من - 00:36:05
عشرين نفسا كلهم عن ابي عبدالله خلاف ما قال حنبل. قال نظرت في اصل حنبل. اخبرني عبدالله عن ابيه بمثل ما اخبرني عصمة عن حنبل. ولا شك ان حنبل توهم ذلك. لعله اراد ان - 00:36:25

ابا عبد الله قال لا تجوز فغلط فقال تجوز. وقد اخبرنا عبد الله عن ابيه بهذا الحديث قال عبد الله قال ابي لا تجوز. وقال ابي حدثنا وكيعا سفيان عن حصين عن الشعبي قال تجوز شهادة بعض - 00:36:45

على بعض قال عبد الله ابي لا تجوز لأن الله تعالى قال ممن ترضون من الشهداء وليسوا هم ممن نرضى فصح الخطأ هنا من حنبل وقد اختلفوا على الشعبي ايضا وعلى سفيان وعلى وكيع في رواية هذا الحديث. وما قال ابو عبد الله فيما اختلف عنه البتر -

00:37:05

اذا مغلط حنبل بلا شك لأن ابا عبد الله مذهبة في اهل الكتاب لا يجيزها البتة. ويحتاج بقوله تعالى ممن ترضون من الشهداء وانهم ليسوا بعدول. وقد قال تعالى وشهدوا ذوي عدل منكم. واحتج بأنه تكون بينهم احكام - 00:37:29
اموال فكيف يحكم بشهادة غير عدل؟ واحتج بقوله تعالى والقينا بينهم العداوة والبغضاء. وبالغ الخلان في انكار رواية حنبل ولم يثبتها رواية. واثبتها غيره من اصحابنا. وجعلوا المسألة على روایتين - 00:37:53

قالوا وعلى رواية الجواز فهل يعتبر اتحاد الملة؟ فيه وجهاً ونصروا كلهم ونصروا كلهم عدم الجواز الا اذا شيخنا فانه اختار الجواز

قال ابن حزم وصح عن عمر ابن عبد العزيز انه اجاز شهادة نصراني على مجوسي او مجوسي على نصراني - 00:38:13

وصح عن حماد بن ابي سليمان انه قال تجوز شهادة النصراني على اليهود وعلى النصراني كلهم اهل شيء وصح هذا ايضاً عن الشعبي وشريح وابراهيم النخاعي وذكر ابن ابي شيبة من طريق ابراهيم الصائغ قال سألت نافعاً مولى ابن عمر عن شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض - 00:38:42

فقال تجوز وقال عبد الرزاق عن معمر سألت الزهري عن شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض فقال تجوز وهو قول سفيان الثوري ووكيع وابي حنيفة واصحابه وذكر ابو عبيد عن قتادة عن علي ابى طالب رضي الله عنه قال تجوز شهادة النصراني على النصراني - 00:39:08

وذكر ايضاً عن الزهري تجوز شهادة النصراني على النصراني واليهودي على اليهود ولا تجوز شهادة احدهما على الآخر وروى ابن ابي شيبة عن ابن عيينة عن يونس عن الحسن قال اذا اختلفت الملل لم تجز شهادة بعضهم على بعض وكذلك - 00:39:31

قال عطاء لا تجوز شهادة ملة على غير ملتها الا المسلمين وهذه احدى الروايات عن الشعبي والثانية الجواز والثالثة المنع، وكذا قال النخعي لا تجوز شهادة ملة الا على ملتها اليهودي والنصراني على النصراني - 00:39:53

وقال ما لك تجوز شهادة الطبيب الكافر حتى على المسلم للحاجة قال القابلون لشهادتهم قال الله تعالى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطرة يؤده اليك فاخبر ان منهم الامين على مثل هذا القدر من المال. ولا ريب ان يكون مثل هذا اميناً على قرابته ذوي مذهبة او - 00:40:17

وقال تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. فثبت لهم الولاية على بعضهم بعضاً وهي اعلى درجة من الشهادة وغاية الشهادة ان ان تشبه بها. واذا كان له ان يزوج ابنته واخته ويلي مال ولده - 00:40:42

فقبول شهادتي عليه اولى واحرى. قالوا وقد حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشهادتهم في الحدود قال ابو خيثمة حدثنا حفص ابن غياث عن مجاهد ابن سعيد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا - 00:41:04

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنياً فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باربعة منكم يشهدون. قالوا ويکفي الحديث الذي في الصحيح مر على رسول الله مر على رسول الله صلى الله عليه - 00:41:24

وسلم بيهودي قد حرم. قال ما شأن هذا؟ قالوا زنا. فقال ما تجدون في كتابكم وذكر الحديث قام الحد بقولهم ولم يسأل اليهودي واليهودية ولا طلب اعترافهما واقرارهما. وذلك ظاهر في سياق - 00:41:44

بجميع طرقها ليس في شيء منها البتة انه رجمهما باقرارهما. ولما اقر ماعز ابن مالك والغامدي اتفقاً على جميع طرق الحديثين على ذكر الاقرار. قالوا وروى نافع عن ابن عمر في هذه القصة انه مر على النبي - 00:42:04

صلى الله عليه وسلم بيهودي محمد. فقال ما باله؟ قالوا زنا. قال ائتوني باربعة منكم يشهدون علي قالوا وقد اجاز الله سبحانه شهادة الكفار على المسلمين في السفر في الوصية للحاجة. ومعلوم ان - 00:42:24

اتاهم الى قبول شهادة بعضهم على بعض اعظم بكثير من حاجة المسلمين الى قبول شهادتهم عليهم. فان كفارة يتعاملون فيما بينهم بانواع المعاملات من المداينات وعقود المعاوضات وغيرها. وتقع بينهم الجنان - 00:42:44

حياة وعدوان بعضهم على بعض. لا يحضرهم في الغالب مسلم. ويتحاكمون اليها. فلو لم تقبل شهادة بعضهم على بعض لادى ذلك الى تظالمهم وضياع حقوقهم وفي ذلك فساد كبير. فain الحاجة الى قبول - 00:43:04

شهادتهم على المسلمين في السفر من الحاجة الى قبول شهادة بعضهم على بعض في السفر والحضر. قالوا والكافر قد يكون عدلاً في دينه بين قومه. صادق اللهجة عندهم فلا يمنعه كفره من قبول شهادته عليهم اذا ارتضوا. وقد رأينا كثيراً من الكفار يصدق في حديثه ويؤدي - 00:43:24

بحيث يشار اليه في ذلك. ويشتهر به بين قومه وبين المسلمين. بحيث يسكن القلب الى صدقه وقبول خبره وشهادته ما لا يسكن الى

كثير من المنتسبين الى الاسلام. وقد اباح الله سبحانه معاملتهم واكل طعامهم - 00:43:50

لنسائهم وذلك يستلزم الرجوع الى اخبارهم قطعا. فإذا جاز لنا الاعتماد على خبرهم فيما يتعلق بنا من الاعيان التي تحل وتحرم فلا ان نرجع الى اخبارهم بالنسبة لما يتعلق بهم من ذلك اولى - 00:44:10

احرى فان قلتم هذا للحاجة لا يلتقي الله المستعان محمد كما سمعت هذا الخلاف ولعن ابن القيم نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله وصبه - 00:44:30

والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير. باب ذكر شيء مما يستدل به على جهة الكعبة عند الاجتهاد عند الاجتهاد فيها على طريقة الفقهاء كصاحب المغني. اعني الشيخ موفق

- 00:45:24

ابن قدامة المقدسي الحنبلي وغيره من اصحابنا وغيرهم. وكلام اصحاب علم الفلك في ذلك جيد ايضا لكنه وكلام اصحاب علم الفلك في ذلك جيد ايضا نافع. لكنه دقيق باعتبار في التعبير عن فهم. ولهذا لا يكاد يفهمه كثير من الناس. وقد قال الله تعالى -

00:45:53

السلام عليكم. ولهذا لا يكاد يفهمه كثير من الناس. وقد قال الله تعالى تهتدوا بها في ظلمات البر والبحر. قدفنا الايات وقال تعالى وانقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا - 00:46:23

سبل لعلكم تهتدون. وعلى مات وبالنجم هم يهتدون. فإذا كان قد نصب الدلالات السماوية والارضية التي يهتدي بها المسافرون في البحار والحفار الى الاقاليم والامر بصنوف المتاجر الدنيوية وبلوغ الاوصار. لأن لان ينصب الاadle على معرفة جهة الكعبة التي -

00:46:53

يشرع لاهل الارض قاطبة التوجه اليها. والقدمون عليها بالطواف والخضوع لديها بطريق الاول مما يستدل به على معرفة شطرها هبوب الرياح ونصب الجبال وجري الانهار. وكذلك النجوم وفي الليل لمن يعرفها ويخبر ويخبر سيرها من الثوابت الدائرة مع الفلك في كل يوم وليلة - 00:47:23

وساراتها السبعة المتاخرة المودع في كل المودع في كل من الافلاك السبعة واحد منها كما قررنا ذلك في بدء خلق في بدء الخلق من كتابنا البداية والنهاية. فمن اقوى الدلائل في النهار - 00:47:53

على جهة الكعبة سير الشمس طلوعا واستواء وغروبها. وبين ذلك لمن تأمل الظل والفيء كيف سيره فان الشمس تبدو من المشرق ثم تسير حتى تتسلم قبة الفلك. ثم تزول فتنحط الى ناحية المغرب حتى تغيب - 00:48:13

فلا يخفى حينئذ معرفة جهة القبلة على من له بصر وبصيرة. وتختلف مطالعها ومغاربها وآوجهها وسيرها مما يلي خط الاستواء من ناحية الجنوب. ثم الى ناحية الشمال. وبذلك تختلف فصول السنة - 00:48:33

الى ربيع وصيف وخريف وشتاء. وهذا مبسوط واضح في كتب مطولة معدة لهذا. وغالب تلك العلوم المتعلقة بالسیر من علم الاولئ صحيح. لكن لا طائل تحته ولا جدوى له. فالشامي اذا جعل الشمس بكرة النهار ان - 00:48:53

هذه عند حاجبه اليسير. واخرا وآخر النهار عند حاجبه اليمين فقد استقبل القبلة. واليمني بالعكس والمشرقي اذا استدبرها او استقبلها عشيّة فقد استقبل القبلة والمغربي بالعكس. وقال ابو منصور الماتوري الماتوري - 00:49:13

الماتريدي احد ائمة الحنفية السبيل الى معرفة جهة القبلة ان تنظر الى مغرب الشمس في فصل الصيف في اطول ايام السنة وتعينوا ثم تنظر الى مغرب الشمس في اقصر ايام السنة وتعينه ثم تدع الثلثين عن يمينك والثالث عن يسارك - 00:49:33

فتكون مستقبل القبلة اذا استقبلت ذلك الموضع. وعن الفقيه ابي جعفر انه قال اذا قمت مستقبل المغالب لعشاء الاخرة يكون فوق رأسك نجمان مضيان. وهما بموضع زوال الشمس من رأسك متقبلا - 00:49:56

الذى عن يمينك النسر الواقع. والذى عن يسارك النسر الطائر وهو اسرعهما سقوطا. فإذا سقط الذى عن يمينك فسقوطه بحداء منكب اليمين واذا سقط النسر الطائر كان سقوطه في وجها بحداء عينك اليمنى فالقبلة ما بينهما - 00:50:16

وقال صدر الاسلام القبلة ما بين النسرين قريبا من عشرين ذراعا من النسل الطائر. حكاہ السروجي في شرح الهدایۃ. واما ما اللیل
فانفع ما یهتدی به اليها في فھی النجوم. ولو لم يكن الا سهیل ولو لم يكن الا سهیل - 00:50:36

لمن لا یعرف من النجوم غيره. فان فوق الكعبۃ المکرمة فانه فوق الكعبۃ المکرمة سواء فمن صمد نحوه فالقبلة ثم
قالوا وسهیل نجم كبير مضيء يطلوع من نحو مھب الجنوبي ثم یسیر حتى یصیر - 00:50:56

ثم یجاوزها ثم یضرب ثم یغرب قريبا من مھب الدب. وقاله الشیخ موفق وقال السروجي واما سهیل الیمانی فانه لا یرى بالاندلس ولا
بخراسان لانخفاضه قامع الفجر في اخر القيظ السادس والعشرين من مسرى. فيطلع عند ظهوره كله ما بين الرکنین الیمانی والعرابی
- 00:51:16

ومن ابین ذلك ايضا القطب الشمالي ويقال له المحر الذي عنده الجدي. فبنا بنات نعش في بنات نعش وهو یرى من عند خط الاستواء
کما یرون القطب الجنوبي على السواء. ثم اذا سار السائر من خط - 00:51:46

الاستواء الى ناحية الجنوبي ارتفع له القطب الشمالي وخفي عنه القطب الجنوبي. فإذا فرض انه انتهى الى القطب الشمالي. تسعي
درجة من خط الاستواء الى هذه الناحية فصار فصار فوق رأسه وتصير الشمس في اعدل شيء من السنة وما قاربه - 00:52:06
یراها دائرة حول الارض كلها لا تغیب عنه. وكذلك لو فرض الانتهاء الى ما تحت القطب الجنوبي. وذلك العزيز العليم. صفة القطب
الشمالي قال هو نجم صغير یراه من له بصر حديد في الليلة المظلمة لا المقدمة - 00:52:26

وقيل انه نقطة متوجة يدور عليها الفلك والمشهور الاول. وهو ثابت وقيل يتحرك حركة بطيئة جدا حوله نجم مستديرة به. کفاس
الرحي في احد طرفيها الفرقدان. وفي الآخر الجدي. ومن ذلك نجم صغار منقوش - 00:52:46

كنوش الفراش كنوش الفراش. ثلاثة من فوق وثلاثة من اسفل. وبنات نعش مما يلي الفرقدان. وهذه كلها تدور حوله ومع الفلك فيكون
الجدو فيكون الجدو عند طلوع الشمس في مكان الفرقدان عند غروبها. وقال السروجي وحوله - 00:53:06
له كواكب جلية وخفية. تسمى السمكة وفأس الرحي وتدور حول القطب ابدا. والفرقدان تكون في اول الليل ثم یزولان ثم یزولان عنه
كل من صرم الليل. واذا قوي واذا قوي نور القمر خفي - 00:53:26

تعرف في موضعه بالفرقدان قال في الصحاح القطب نجم ما بين الجدي والفرقدان وغطاء الرحي بالحركات الثلاث. وهذا شكله ثم
في صورة احسن الله اليكم رسم القطب وعن يمينه الجدي وعن يساره هذان الفرقدان ثم تحته اربعة نجم ثم - 00:53:46
اه ثم اربعة ثم اربعة اخرى وقال وهذه بنات نعش اعني السبع كواكب الاربعة والثلاث والمقابل الثالث هو النجم اما بالشهی على كل
حال هذا علم نختص به بعض الناس - 00:54:11

وهذا هو علم التنجيم الجائز علم التسییر ده علم التأثیر هذا من من العوام بالمتابعة والمراقبة الجهات يكون عند الانسان يكون عند
الانسان قصيرة وكذلك مثلا الذين یکثرون الاسفار يحتاجون الى النظر في هذه النجوم. فکن عندهم من العلم ما ليس عند غيرهم -
00:54:31

هذا المعروف شوفوا ناس عوام عندهم خبرة مراقبة يعني تقدم اللیل قرب الصبح یعرفونه بالنظر في النجوم. یعرفون الجہاد كذلك
بالنجوم یعرف الانسان من علامات القبلة في المنطقة التي یعيش فيها - 00:55:21

یستکبر القبلة ویرى العلامات في حال استقباله للقبلة يكون عنده من الامور التي یستدل بها ینتقل من ناحية الى ناحية القبلة الان
عندنا ابرز عذابه في النار هي الشمس الشتاء الان في مناطقنا هذه - 00:56:00

يقول يا قبلة المصلي في صلاة العصر وفي الصيف تذهب الى الشمال المقصود ان القبلة اجمالا بالنسبة لنا هي في الجهة
الغربية في الجهة الغربية فما بين الشمال والجنوب - 00:56:36

يعني هو قبلة لكن یحتاج الانسان الى ان یجتهد في في المقاربة يعني ان لم تصب عينيك این القبلة تكون بحسب الاستطاعة
والانحراف اليسير هو مما یعفی عنه ما بين الشرق والقبلة - 00:57:05

والمغرب القبلة هذا بالنسبة لاهل المدينة ومن على سمتهم شمالا وجنوبا المؤلف يعني اراد ان یذكر هذه المعلومات التي نقلها عن

بعض اصحاب الخبرة تستفيد منها من اطلعوا عليها ويطبقها - 00:57:45

يراه في السماء وبالنجم هم يهتدون وهو الذي جعل لكم نجوما لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر سبحان الذي خلق ذلك كله لعباده السلام عليكم. باقي كلام عن نفس القطب وما القطب - 00:58:21

نتكلم عن الكعبة المشرفة واركان الاربعة ثم صفة الصلاة السلام عليكم. نستمر في الكلام عن قطب الشمالي والجدي والفرقدين نتكلم عن الكعبة تنبئه فإذا عرفته ما مدى الوقوف اذا جربت - 00:58:50

ظهر منها الصحة مثل مثل ما نعرف كان الناس يعتمدون في معرفة الليل والنهار على النجوم وما الى ذلك والان الساعة من قديم وخرجت الساعة فصار المسلمون يعتمدون معرفة الاوقات على الساعة - 00:59:49

طيب يعني مربوطة اعرف ان الغروب ساعة كذا عند الزواج ساعة كذا وهكذا وكما جعل الله يسر الله ايات يعرف بها الزمان كذلك الالات التي تعرف بها الامكنة والجهاد كلها من من خلق الله ومن نعمه - 01:00:16

وقد جرب الناس هذا وهذا. الساعة جربها الناس من قديم وكل ما تقدم الزمن تظهر يعني يعني وسائل ادق وادق الان ساعة الفجر ساعة العصر يعني فيها التوقيتات لكل البلدان - 01:00:42

سبحان الله العظيم سبحان الذي خلقنا وخلق لنا خلقنا وخلق لنا هذه الوسائل والاسباب بدقة ينظر الانسان الساعة يقول الان الفجر وكذلك التقويم هذا صناعة التقويم اثبات المواقف المؤذن يؤذن على من؟ هل ينظر الى شيء؟ المؤذنون - 01:01:08

مؤذن ينظرون الى الشاي في السماء ينظرون الى غروب الشمس؟ لا ابدا. التقويم والساعة التقويم بيان ان في ساعة كذا وال ساعة تدل على ذلك التقويم الان المغرب خمس وخمس اذا تمت الساعة خمسة وخمس اجل المؤلف - 01:01:56

سبحان الله العظيم سبحان الله كل هذا الى الله والى قدرته وحكمته ومشيئة الله له الحمد وله الشكر سبحانه وتعالى نعم يا محمد نعم الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:02:28

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام المولود - 01:02:57

قال رحمة الله فصل واما الامر الثاني وهو اعتبار القائف لشبه الاب دون الام. واما الامر الثاني وهو اعتبار القاء في لشبه الاب دون الام. نعم. فذلك لأن كون الولد - 01:03:15

من الام امر محقق لا يعرض فيه اشتباہ سواء اشبهها او لم يشبهها. وانما يحتاج الى القافة في دعوى الاباء. ولهذا رأي الحق بابوين عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:35

واكثر فقهاء اهل الحديث ولا يلحق بامين فادعا ادعا ابوان اري القافة فالحق بمن كان الشبه له اذا لم يكن ثم فراش فان كان هناك فراش لم يلتفت الى مخالفة الشبه له. فالشبه دليل عند عدم - 01:03:58

معارضة ما هو اقوى منه من الفراش والبينة نعم لو ادعته امرأتان اري القافة فان حق بمن كان اشبه بهما منها نعم. فالحق بمن كان اشبه بها منها. فعلمانا بالشبه في الموضعين - 01:04:25

ونص الامام احمد على اعتبار القافة في حق المرأتين فسئل عن يهودية ومسلمة ولدتا فادعت اليهودية ولد المسلمة فقيل له يكون في هذا القافه قال ما احسنه وهذا اصح الوجهين للشافعية - 01:04:51

وقالوا في الوجه الآخر لا تعتبر القافتتها هنا لامكان معرفة الام يقينا بخلاف في الاب وال الصحيح اعتبار القافة في حق المرأتين. لانه اعتبار لشبه الام والولد يأخذ الشبه من الام تارة ومن الابتارة. بدليل ما ذكرنا من حديث عائشة - 01:05:19

وام سلمة وعبدالله بن سلام وانس بن مالك وثوبان رضي الله عنهم. وان كانوا ما صفة الام يقينا لا يمنع اعتبارا قاتلت عند عدم اليقين كما نعتبرها بالشبه الى الرجلين عند عدم الفراش - 01:05:52

وقد روى سليمان بن حرب عن حماد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال حج بنا الوليد ونحن سبعة ولد سيرين. فمر بنا الى المدينة فلما دخلنا على زيد بن ثابت رضي الله عنه - 01:06:16

وقيل له هؤلاء بنو سيرين قال بنو سيرين بنو سيرين. سيرين. نعم. فقال زيد هذان لام وهذان لام فما اخطأ وقد قال بقراط في كتاب الاجنة واذا كان مني الرجل اكثر مني مني المرأة اشبه الطفل ابا - [01:06:36](#)

واذا كان مني المرأة اكثر مني الرجل اشبه الطفل امه وقال المنى ينزل من اعضاء البدن كلها ويجري من الصحيحه صحيحا ومن السقيمة سقيما وقال ان الصلع يلدون صلعا والشهلة يلدون شهلا والحوال حولا - [01:07:10](#)

وقال هذا هو معنى الصفات الوراثية سبحان الله العظيم الصفات الوراثية تكون في الاخلاق وفي وفي صفات الخلقة وفي الالوان كما قال عليه الصلاة والسلام للذي ولد له ولد اسود - [01:07:36](#)

صار في نفسه من ذلك في المثل وقال لك من ابل؟ قال نعم. قال هل فيها فيها من اين اتي؟ قال لعله نزع قال وابنك هذا لعله نزعه بعرض - [01:08:05](#)

العرق هو الوراثة ينزع المولود الى يا ابائه واصوله القريبة والبعيدة. نعم احسن الله اليكم وقال واما اللحم فانه يربو ويزاد مع اللحم ويخلق في مفاصل ويكون كل شيء من الجنين شبها بما يخرج منه - [01:08:32](#)

وقال قد يتولد مارا كثيرة من العميان ومن به شامة او اثر ومن به على علامات اخر من منه عالمة مثلها. وكثيرا ما يولد ابناء يشبهون اجداد او يشبهون قراباتهم. وفي نسخ ابائهم - [01:09:05](#)

ابائي. نعم وقال الذكور في الاكثر يشبهون اباءهم والاناث يشبهن امهاتهن لا الله الا الله هو الذي يصوركم الارحام كيف شاء نرد هذا كله مشيئة الله. هو الذي يصوركم في الارحام - [01:09:32](#)

هي اي صورة ما شاء ربك في اي صورة ما شاء نعم قال فضل وقد يكون قبح المولود وحسنه من اسباب اخر. منها افكار الوالدين وخاصة والدة اذا جالت عند المبايعة وبعدها الى وقت تخلق الجنين في الاشخاص التي تشاهدها - [01:10:11](#)

وعطائهما وتتذكرة وتشتاقها. لانها تحبها وتودها فإذا دامت الفكرة فيه والاشتياق اليه اشبه الجنين وتتصور بصورته فان الطبيعة نقالة واستعدادها وقبولها امر يعرفه كل احد وحدثني رئيس الاطباء بالقاهرة قال اجلست ابن اخي يكحل الناس امامك فان لا يسيرا - [01:10:46](#)

حتى جاء وبه رمد فلما برأ منه عاد فعادوه الرمد. فعلمت انه من فتاً فعلمت انه من فتح عينيه في اعين الرمد. في اعين الرمد والطبيعة نقالة وقد ذكر الاطباء ان ادمان الحامل على اكل السفرجل والتفاح مما يحسن وجه المولود ويصفى - [01:11:25](#)

دعائية للتفاح والسميد سبحان الله السفرجل لعله احد يعرفه انا اعرفه معروف عندنا في الشام. من فواكه الطائف القديم. نعم قال وقد ذكر اطباء ان ادمان الحامل على اكل السفرجل والتفاح مما يحسن وجه المولود ويصفى لونه - [01:11:58](#)

وكرهوا للحامل رؤية الصور الشنيعة والادوان والبيوت الوحشة الضيقه وان ذلك كله يؤثر في الجنين يؤشر في نفس المرأة في نفس المرأة وينتقل هذا التأثير الى التأثير الجنية تأثر بتأثيرات امه - [01:12:31](#)

حزنا وفرحا وقوه وظعفا وهكذا لانه جزء منها الجنين في بطنه امه جزء منها نعم وهذا فعلا يؤثر شيخنا في موضوع الشبه والولادة وكذا اي نعم يعني يؤثر بعد ولادته - [01:13:06](#)

فيما تتأثر المرأة به في حال حملها بعد الولادة اي نعم يعني هل الرضاعة ايضا نعم قال فضل السلام عليكم قال انت تقول قال يعني قال الامام ابن القيم يريد صاحبه. نعم - [01:13:31](#)

الآن هو فضل وقال بقراط في كتاب الاجنة نعم ايه نعم الفضل عن بكرة. نعم نعم يا محمد وصف القبر. قبل نعم ايه؟ فضل وقال احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:14:05](#)

شخص اشتري سيارة من مدير الشركة وليس اه صاحب الشركة بمبلغ عشرين الف ريال اشتري سيارة. نعم. من من مدير شركة. نعم. وليس صاحب الشركة تمام بمبلغ عشرين الف ريال - [01:14:45](#)

وعند استلام اوراق السيارة اه جاء في التنازل الذي من الشركة ان المبلغ خمسة عشر الف خمسة عشر الف ريال علما اه ان فارق السعر اه قد ربما اخذه مدير الشركة - [01:15:17](#)

او من على شاكلته فهل هذا البيع صحيح اذا اذا كان مدير الشركه عنده صلاحيات بان يبيع بهذا السعر اذا لم يكن عندهم تقويم من صاحب الشركه هو تصرف غير صحيح يعلم على خلاف قانون الشريعة - 01:15:43

المعول على قانون صاحب الشركه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة يقول اعاني من وسوس في الذات الالهية منذ سنة تقريبا ولكنني الان اصبحت اسوأ من قبل - 01:16:20

لاني منذ سنة كانت الافكار في عقلي فقط ولم اتكلم بها ولكن الان اصبحت عندما افعل اشياء نعم. يقول ولكنها في عقلي اه شيئا عن الله فماذا افعل حتى يزول عني هذا الوسوس؟ تعوذ بالله من الشيطان كل ما خطرك - 01:16:56

شيء من هذه الافكار قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واعظ ايضا من من انفع العلاج ان تعرض عنها. يعني قاطع التفكير لا تسترسل. لا هذه الخواطر لا تسترسل معها لا تمشي - 01:17:20

تمشي مع اعرض عنها تساها تجاهلها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لدی حساب الكتروني واحيانا تنتهي البضاعة ويبايني الزبائن على السلعة وهي غير موجودة عندي وانا على نية احضارها من السوق - 01:17:39

اعطي موعد لا تبعها لا تبع ما ليس عندك اعطي الموعد قل تعال عندي في الوقت الفلاني تجدها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما القول الراجح في تفسير قوله تعالى - 01:18:15

هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. بنات بنات من يريد ان يعرض منها للزواج منه للزواج منها احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة ما حكم تهرب العمال المسلمين في اوروبا - 01:18:47

من دفع الظرائب المفروضة على اهل البلد والمهاجرين وتصل في بعض الدول الى اربعين بالمئة مع العلم انهم يستطيعون التهرب ولا يضرهم ذلك شيئا احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تهرب العمال المسلمين في اوروبا - 01:19:25

من دفع الضرائب المفروضة على اهل البلد والمهاجرين وتصل في بعض الدول الى اربعين بالمئة مع العلم انهم يستطيعون التهرب ولا يضرهم ذلك شيئا من تيسير له ان يتخلص من هذه المظالم - 01:20:05

الى مفسدة من استطاع ان يتخلص من الظلم بلا مفسدة تجر عليه ما هو شر او على غيره بلا شر ولا مفسدة اليه او الى غيره نعم احسن الله اليكم - 01:20:41

يقول السائل عبر الشبكة اخر شيء يقول السائلة عبر الشبكة تركت الصلاة لمدة سنة ثم اه تبت وبعد التوبة لا اذكر هل هل اغتسلت للرجوع الى الاسلام ام لا؟ وكذا لا اذكر هل اغتسلت من الحيض والجناة ام لا؟ لان عندي الوسوس - 01:21:08

في الطهارة والان بحمد الله انا اغتسل بعد الطهر وبعد الجناة وبقي عندي وسوس في الطهارة في الايام الماضية فهل من نصيحة وهل صلاته في الايام الماضية باطلة نصيحتي اعزائي اما الوسوس - 01:21:36

الشكوك والوسوس في الطهارة كنت علمت ان قد اغتسلت ثم ورد عليك شك فلا تلتفتين وبعد الغسل حقول اهل العلم الشك بعد العبادة لا يفسدها ولا اعتبار به الشك بعد الفراغ من العبادة - 01:22:11

ولا اي اوصيات التي صليتها على الشك الطارئ الشك الطالع بعد الغسل لا يضرك اه تكملة بس السؤال. هم. وتقول وبسبب الوسوس القهري والشك في الطهارة والصلاحة سبب الله تعالى ثم تبت واستغفرت وندمت - 01:22:51

وانا متزوجة واخاف اني كفرت بسبب ما فات واني اعيش في الحرام ارشدوني هل انا كافرة الان فعلا؟ لا لا ليست كافرة ولله الحمد. كافرة وزواجك صحيح في هذه هذه الافكار اعلن لي عنها اعلن لي عنها. انت مسلمة هذا هو الاصل عندك - 01:23:36

توكلي على الله واطمئني. نعم - 01:24:04